

(روم ٦: ١٢ - ١٨)

لا تَمْلِكَنَّ الْخَطِيئَةُ بَعْدُ فِي جَسَدِكُمْ الْمَائِتِ، فَتُطِيعُوا شَهَوَاتِهِ. وَلَا تَجْعَلُوا أَعْضَاءَكُمْ سِلَاحَ ظُلْمٍ لِلْخَطِيئَةِ، بَلْ قَرِّبُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ كَأَحْيَاءٍ قَامُوا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَاجْعَلُوا أَعْضَاءَكُمْ سِلَاحَ يَرْ لِّلَّهِ. فَلَا تَتَسَلَّطْ عَلَيْكُمْ خَطِيئَةُ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ بَلْ فِي حُكْمِ النُّعْمَةِ. فَمَاذَا إِذَا؟ هَلْ نَخْطَأُ لِأَنَّنا لَسْنَا فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ، بَلْ فِي حُكْمِ النُّعْمَةِ؟ حَاشَا! أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ عِنْدَمَا تَجْعَلُونَ أَنْفُسَكُمْ عَبِيدًا لِأَحَدٍ فَتُطِيعُونَهُ، تَكُونُونَ عَبِيدًا لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ؛ إِمَّا عَبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ الَّتِي تَتَوَلَّى إِلَى الْمَوْتِ، وَإِمَّا لِلطَّاعَةِ الَّتِي تَتَوَلَّى إِلَى الْحَيَاةِ. فَشُكْرًا لِلَّهِ لِأَنَّكُمْ بَعْدَمَا كُنْتُمْ عَبِيدَ الْخَطِيئَةِ، أَطَعْتُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ مِثَالَ التَّعْلِيمِ الَّذِي سَلَّمْتُمْ إِلَيْهِ. وَبَعْدَ أَنْ حُرِّرْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، صِرْتُمْ عَبِيدًا لِلَّهِ.